

Phylum :Apicomplexa(Sporozoa)

افراد هذه الشعبة كائنات حقيقية النواة جميعها طفيلية تمتلك نوع واحد من النواة (الحويصلية)، سميت بهذا الاسم Apicomplexa وذلك لامتلاكها تركيب نوعي متخصص هو المعقد القمي apical complex حيث يتكون من مجموعة من العضيات الخلوية (rhoptries، polar rings، micronemes، dense granules، subpellicular microtubules) توجد في مقدمة الجسم وتم الكشف والتعرف عليها بواسطة المجهر الالكتروني، هذا المعقد يساهم في الالتصاق والدخول وغزو خلية المضيف الهدف. هذه الشعبة تضم مجموعة مذهلة من الكائنات الحية ذات اهمية طبية وبيطرية كبيرة، حيث تنتقل على مدى واسع من الكائنات وتسبب امراض خطيرة للانسان والدواجن والمواشي وغيرها. تضم هذه الشعبة صنف البوغيات sporozoa وهي طفيليات اجبارية داخل خلوية على الاقل في احد اطوار دورة حياتها وتتكاثر جنسي sexual ولاجنسي asexual بواسطة الانشطار البسيط binary fission والانقسام المضاعف multiple fission (يدعى التكاثر الانفلاقي schizogony) او بواسطة التبرعم الداخلي endodyogeny اما الجنسي فيتم بأتحاد الامشاج gametes وتكوين البيضة المخصبة zygote التي تنمو وتكون كيس البيض oocyst تحوي بداخلها الابواغ spores وهنا تظهر ظاهرة تعاقب الاجيال جيل جنسي واخر لاجنسي بشكل متعاقب وفي مضيفين مختلفين.

Genus :Plasmodium

تعود الى صنف class Sporozoa ورتبة order Eucoccidiida. وتحت رتبة Haemosporina ، افراد هذه الجنس قادرة على غزو ودخول كريات الدم الحمراء للمضائف اللبونة حيث تخترق الغشاء البلازمي للكربية وتدخل بواسطة طريقة الادخال الخلوي endocytosis وتغلق وتقع ضمن فجوة طفيلية دخل الكربية parasitophorous vacuole. انواع هذا الجنس تسبب مرض الملاريا malaria في الانسان واللبائن الاخرى والطيور والزواحف، حيث عرف المرض منذ القدم. هذه البوغيات تمر بدورة تكاثر لا جنسية asexual cycle (تكاثر انفلاقي schizogony) في المضيف الفقري ودورة تكاثر جنسية sexual cycle (التكاثر البوغي sporogony) في المضيف الناقل اللافقري (البعوض mosquito) .

الانواع المتطفلة والمسببة للمرض في الانسان :-*Plasmodium vivax .1**Plasmodium falciparum.2**Plasmodium malariae.3**Plasmodium ovale.4***نبذة تاريخية وانتشار الطفيلي :-**

مرض الملاريا عرف منذ العصور القديمة. هو من الامراض الخطيرة التي تصيب الانسان وقد ادت دوراً كبيراً في رسم التاريخ فقد كانت من اسباب سقوط الامبراطوريات الاغريقية والرومانية ، ويعد

المالاريا من الامراض المتوطنة في العراق سابقاً اذ كانت منتشرة في وادي الرافدين منذ العهود المبكرة من التاريخ في بابل القديمة وعند الاشوريين وقد وردت نصوص بابلية كثيرة تصف البعوضة والحمى . اسم المالاريا (malaria) قد اعطي للمرض في القرن الثامن عشر في ايطاليا (معناه الهواء الفاسد). ان المسبب المرضي النوعي لمرض المالاريا كان قد اكتشف في كريات الدم الحمراء من قبل Alphonse Laveran في عام 1880 في جندي فرنسي في الجزائر . في عام 1886 Golgi في ايطاليا وصف التطور اللاجنسي للطفيلي في Rbc_s لذا اعطي الاسم (Golgi cycle). ينتشر مرض المالاريا اكثر في المناطق الريفية ذات مستوى معاشي متدني ،وايضا في المناطق المدنية لها مستوى صحي ضعيف .حيث ان المرض قد يحدث بشكل وبائي epidemic تبعاً للتغيرات في الظروف البيئية والاقتصادية والمجتمعية على سبيل المثال الهجرات وسقوط الامطار بشكل غزير.

ان الانتشار او التوزيع الجغرافي للانواع الاربعة لطفيلي plasmodium متغايرة في المناطق الجغرافية المختلفة :-

1. Plasmodium vivax:- هي النوع الاكثر انتشاراً ،حيث يكون الاكثر شيوعاً في اسيا وشمال افريقيا ووسط وجنوب امريكا .

2. Plasmodium falciparum:- يعتبر النوع الابرز في افريقيا ،غينيا،سريع الانتشار في الجنوب الشرقي لاسيا والهند.في المناطق الحارة والمعتدلة.يعتبر اخطر انواع البلازموديوم من حيث الامراضية.

3. Plasmodium malariae:- موجود في معظم البلدان لكن قليل ، عدا في افريقيا.

4. Plasmodium ovale:- محصورة تقريباً الى غرب افريقيا لكن تأتي بالمرتبة الثانية بعد P.falciparum .

دورة الحياة life cycle :-

طفيلي جنس plasmodium يمر خلال دورة حياته بمضيفين هما :-

1.المضيف النهائي (الناقل اللاقري vector) :- اكثر من 60 نوع من انثى بعوضة mosquito جنس الانوفلس genus:Anopheles

2. المضيف الوسطي (اللقري) :- الانسان

1.المضيف الناقل (vector) اللاقري :- تبدأ دورة الحياة في انثى بعوضة جنس الانوفلس عندما تلسع انسان مصاب بمساعدة اجزاء منها الثاقبة الماصة وتأخذ وجبة الدم الحاوية على طفيليات البلازموديوم (الانثى تأخذ وجبتين دم قبل ان تضع البيوض) حيث تأخذ مع وجبة الدم الاطوار الجنسية واللاجنسية حيث يتم هضم الاطوار اللاجنسية في القناة الهضمية الوسطية mid gut للحشرة ، اما الاطوار الجنسية التي تشمل مولدات الامشاج الذكرية والانثوية microgametocytes و macrogametocytes فانها تنمو وتنضج بسرعة الى امشاج gametes , حيث تعاني النواة والساييتوبلازم لمولدات الامشاج الذكرية الانقسام لتنتج ثمانية انوية كل وحدة سوف ينبثق منها خيط يشبه السوط الطويل يكون نشط الحركة تدعى هذه العملية (exflagellation male gametocytes). عند درجة 25 م° فإن هذه العملية تكتمل خلال 15 دقيقة في كل من طفيلي P.vivax , P.ovale و 30-15 دقيقة في P.falciparum. ان مولدات

الامشاج الانثوية macrogamete لا تنقسم لكن تعاني عملية نضج وتطور لتصبح امشاج انثوية female gametes or macrogametes. يحدث الاخصاب بواسطة مشيج ذكري واحد لتنتج البيضة المخصبة zygote. يحدث الاخصاب في حوالي (نصف - 2 ساعة) بعد اخذ وجبة الدم. ان البيضة المخصبة المدورة الشكل بشكل تدريجي تتطاول وضمن (18-24 ساعة) تصبح ذات شكل منطاول متحرك مع معقد قمي امامي apical complex هذه الاخيرة تدعى ookinete اللقيحة المتحركة التي تخترق البطانية الطلائية epithelial المبطنه لجدار معدة البعوضة حيث تصبح منغمدة في الغشاء القاعدي ، وتصبح مدورة الى كروية مع غشاء مطاطي هذه المرحلة تدعى oocyst كيس البيض الذي يحتوي بداخله على العديد من الحيوانات البوغية sporozoites. ان الـ oocyst الناضجة حجمه تقريبا 500 um ملتصقة الى الجوف الجسمي للبعوضة ، حيث عندما تنفجر فان العديد من sporozoites سوف تملئ الجوف الدموي او الجوف الجسمي والبعض من الـ sporozoite سوف تتحرك باتجاه الغدد اللعابية. البعوضة الان اصبحت معدية وعندما تلسع شخص سليم لاخذ وجبة دم جديدة سوف تحقق هذه sporozoites الى الاوعية الدموية الشعرية في الجلد لتبدأ باصابة الانسان. ان فترة الحضانه اللازمة لاكمال دورة تكوين الابواغ الـ sporogony في البعوضة تتراوح بين (1-4 اسبوع) ،بالاعتماد على درجة حرارة البيئة وكذلك نوع الطفيلي .

2. المضيف الفقري او الوسطى (الانسان):-

تبدأ اصابة الانسان عندما تلسع انثى بعوضة الانوفلس female Anopheles mosquito المصابة والحاملة للاطوار المعدية sporozoites المتواجدة في اجزاء الفم الامامية والغدد اللعابية للبعوضة حيث تحقق هذه الاطوار في الاوعية الدموية الشعرية في الجلد ، عادتاً (15-20) sporozoites قد تحقق في نفس الوقت لكن احياناً ربما المئات. ان طور sporozoites تدخل مجرى الدم والعديد منها تتحطم بواسطة عملية البلعمة phagocytosis من قبل خلايا macrophages، لكن بعضها يصل الكبد liver وتخترق الخلايا الحشوية البرنكيميية الكبدية (hepatocytes) parenchymal cells .

*pre-erythrocytic (tissue) stage or exoerythrocytic stage (المرحلة قبل كريات الدم الحمر او خارج كريات الدم الحمر او المرحلة النسيجية او المرحلة الكبدية):- ضمن (نصف - ساعة) بعد دخول sporozoites مجرى الدم يجب ان تخنفي من الدم وتصل الكبد تدخل داخل الخلايا الكبدية hepatocytes لتبدأ مرحلة التكاثر الانفلاقي قبل كريات الدم الحمر pre-erythrocytic schizogony or merogony. تكون sporozoites بشكل اجسام مغزلية متطاوله ، ثم بعد ذلك تصبح مدورة داخل الخلايا الكبدية حيث تتضخم في الحجم وتعاني انقسام نووي متكرر لتكون بضعة انوية بنوية وكل نواة تحاط بجزء من الساييتوبلازم. الخلايا الكبدية سوف تتمدد بسبب المفلوق المتضخم schizont حيث تدفع نواة الخلية الكبدية باتجاه الحافة. ان المفلوق الكبدي الناضجة mature schizont شكله كروي مدور (40-60 um) بالحجم يحتوي بداخله (2000-50.000) من merozoites هنا لا توجد اية صبغات في المفلوق الكبدي liver schizonte بشكل طبيعي خلال (6-15 يوم) تنفجر المفلوق الكبدي وتحرر الاف من merozoite فمثلا في حالة p.falciparum تتحرر حوالي 30 الاف merozoite schizonte/ بينما بقية الانواع تتحرر (10-15 الف) merozoite. تدخل هذه merozoite المتحررة مجرى الدم اذ تكون جاهزة ومستعدة لاصابة واختراق كريات الدم الحمراء حيث تذهب وتصيب Rbc بعملية الانغماد invagination .

Prepatent period :- هي الفترة الفاصلة بين اول دخول لل sporozoite للجسم وظهور اول طفيلي في الدم . ان الفترة الزمنية التي تستغرقها المرحلة الكبدية وحجم المفلوق الناضج وعدد ال merozoite المتحررة متغايرة حسب نوع الطفيلي.

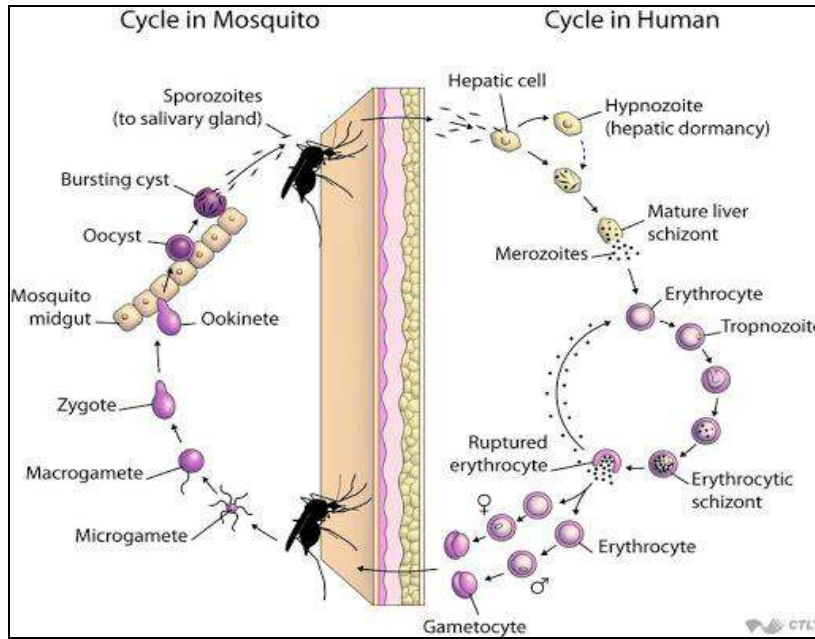
Latent stage:- في طفيلي p.vivax و P.ovale انواع اثنين من sporozoites تنتج وتلاحظ ، نوع يتضاعف داخل الخلايا الكبدية ليكون المفلوقات schizont والاخرى تبقى ساكنة كامنة داخل الخلية الكبدية دون ان تتضاعف وتكون المفلوق لسنوات تدعى (resting phase) .

Relapse:- ان الاشكال الساكنة او الكامنة من sporozoites تدعى hypnozoites هذه من وقت لآخر ،بعضها ينشط لتكون مفلوق schizont وتحرر ال merozoite التي حالاً تغزو الدم وتصيب Rbc منتجة الانتكاسة السريرية.

Recrudescence (الانتكاسة) :-في طفيلي P.falciparum و P.malaria فأن مرحلة الاصابة النسيجية (الكبدية) تختفي بشكل كامل ولا تمتلك hypnozoite .اي ان كل الطفيليات التي تصيب الخلايا الكبدية تغادر وتترك الكبد بشكل كامل وتدخل الى مجرى الدم.على اية حال عدد قليل من Rbc المصابة بالطفيلي تبقى في مجرى الدم بشكل كامن وبعد فترة من الزمن تتضاعف الطفيليات داخلها لتصل الى العدد الكافي لتعيد المرض السريري.

***مرحلة كريات الدم الحمر erythrocytic stage :-** الميروزويتات merozoite المتحررة من المفلوق في الخلايا الكبدية تذهب وتدخل مجرى الدم وتغزو وتستهدف كريات الدم الحمر حيث ان glycoprotein على سطح rbc تعتبر المستقبل الرئيسي للميروزويت .ان merozoite ذات شكل كمثري ذات طول 1.5um تمتلك معقد قمي ، تلتصق الى rbc بواسطة المعقد القمي apical complex ثم بعد ذلك يوجد الطفيلي ضمن فجوة طفيلية داخل خلوية داخل كريات الدم تتكون من غشاء الكرية نفسه بواسطة عملية الانغماد حيث تستغرق هذه العملية 30 ثانية. في داخل Rbc فأن merozoite سوف تفقد العضيات الداخلية وتظهر بشكل جسم مدور يمتلك فجوة بالوسط مع سايتوبلازم مندفع للحواف والنواة تظهر كنقطة او حلقة هذه المرحلة الفتية من حياة الطفيلي تدعى Ring stage او الطور الناشط الفتى young trophozoite .ان الطفيلي يتغذى على الهيموكلوبين ولكن لا يهضمه بشكل كامل لذلك يتركه بشكل صبغات تدعى hematin –globin pigment تدعى صبغات الملاريا malaria pigment .ان صبغات الملاريا تتحرر عندما تنفجر كريات الدم الحمر المصابة . ان طور ring stage يتطور حيث يتضخم ويزداد بالحجم ليصبح غير منتظم ويظهر حركة اميبية هنا يدعى الشكل الاميبي او شكل الناشط المتأخر late trophozoite وعندما يصل هذا الطور مرحلة معينة من النضج فأن النواة تبدأ بالانقسام الخيطي يتبعه انقسام الساييتوبلازم لتصبح mature schizont or meront حيث تحتوي على (8-32 merozoite) وصبغات الهيمازين hemozoin . هنا اعداد merozoite داخل ال schizont الناضجة متغايرة حسب نوع الطفيلي .تنفجر الشايزونت (المفلوق) الناضج مطلقة محررة merozoite الى مجرى الدم التي تغزو وتهاجم Rbc جديدة بنفس الطريقة من التطور والنضج. هنا تدعى هذه الدورة erythrocytic schizogony or merogony .ان المدة الزمنية التي يستغرقها merozoite من دخول كريات الدم الحمر وحتى انفجار المفلوق الناضج هي متغايرة حسب نوع الطفيلي.ان انفجار المفلوق الناضج وانطلاق اعداد كبيرة من merozoite هو المسؤول عن ظهور نوبة الملاريا febrile paroxysms .

* مرحلة تكوين مولدات الامشاج gametogony :- بعد عدة دورات كريات الدم الحمر erythrocytic cycle , فإن بعض الميروسومات تغزو Rbc جديدة لكن لا تتطور وتنضج لتكون مفلوق ، حيث بدلاً عن ذلك تبدأ بالتطور والتمايز الى الاشكال الجنسية لتكون مولدات الامشاج gametocytes الذكرية والانثوية ، حيث تكبر بالحجم حتى تملئ تقريباً الكرية الحمراء لكن النواة تبقى غير منقسمة . ان تطور ونضج مولدات الامشاج بشكل عام يحدث ضمن الاعضاء الداخلية و فقط الاشكال الناضجة تظهر في الدم ؟. ان مولدات الامشاج الناضجة تظهر مدورة في الشكل ، عدا في حالة P.falciparum حيث تظهر هلالية الشكل او مقوسة . في كل الانواع فان مولدات الامشاج الانثوية female gametocytes تكون اكبر بالحجم لذلك تدعى (macrogametocytes) والسايوتوبلازم ازرق داكن مع نواة مكنتزة ذات لون احمر داكن. اما مولدات الامشاج الذكرية male gametocytes فتكون اصغر لذا تدعى (microgametocyte) حيث السايوتوبلازم يظهر ازرق شاحب او وردي والنواة كبيرة ذات لون ازرق شاحب . بشكل عام مولدات الامشاج الانثوية اكثر عدد من الذكرية . ان مولدات الامشاج تظهر في مجرى الدم او في جهاز الدوران الدموي خلال (4-5) ايام بعد اول ظهور للاشكال اللاجنسية في حالة P.vivax و (10-12) يوم في حالة P.falciparum . الشخص الذي يحمل مولدات الامشاج في مجرى الدم يدعى حامل carrier او خازن reservoir ، حيث خلال هذه المرحلة لا تظهر اية اعراض سريرية على المضيف حيث ان هذه المرحلة اساسية لادامة انتقال والاصابة ودورة حياة الطفيلي.



دورة حياة طفيلي plasmodium

الامراضية والاعراض السريرية :-

1. Plasmodium vivax :- تسمى الملاريا النشطة تسبب مرض ملاريا الثلث الحميدة (benign tertian malaria) هذا النوع الأكثر انتشاراً حول العالم ، 80% من اصابات الملاريا تعود لهذا النوع . فترة الحضانة (10-17 يوم) كمعدل 15 يوم . ان النوبة تظهر وتعاد كل 48 ساعة اي تعاد في اليوم الثالث لذا تسمى حمى الثلث ويعتبر اقل خطورة ووفيات من Plasmodium falciparum .

2. *Plasmodium falciparum* :- تسبب مرض ملاريا التلث الخبيثة (*malignant terian malaria*) او هلالية الشكل .فترة الحضانة 8-14 يوم .يعتبر النوع الاقل انتشاراً هي مسؤولة عن 15% من اصابات الملاريا ،و90% من الوفيات والخطورة للملاريا تعود لهذا النوع .يعتبر النوع الاكثر حدة واعراض سريرية .حيث تتكرر او تعاد الحمى كل 48 ساعة او اقل من 48 ساعة .

3. *Plasmodium malariae* :- هذا النوع اكتشف لأول مرة 1880 واعطي الاسم *malariae* يسبب مرض ملاريا الربع *quartan malaria* اي ان النوبة *febrile praoxysms* تحدث وتعاد كل 72 ساعة ،اي في اليوم الرابع .المرض بشكل عام معتدل ،لكن يبقى لفترات طويلة في جهاز الدوران في مستويات غير قابلة للكشف،لمدة 50 سنة او اكثر

4. *Plasmodium ovale* :- هذا الطفيلي يسبب ملاريا التلث *terian malaria* ويكون مشابه لطفيلي *p.vivax* .فترة الحضانة (10-17 يوم) كمعدل 15 يوم . النوبة تعاد كل 48 ساعة اي في اليوم الثالث .

الامراضية pathogenesis :-

الاعراض السريرية لمرض الملاريا تعود الى انتاج المفلوق *schizont* داخل كريات الدم الحمر ، واستجابة وردت فعل المضيف اتجاهه.ان تقدم مرض الملاريا يعود الى استجابة المضيف الموقعي او الجهازية الى مستضدات الطفيلي وقلة الاوكسجين النسيجي *tissue hypoxia* بسبب اختزال نقل الاوكسجين بسبب غلق تدفق الدم بواسطة كريات الدم الحمر المصابة المتطفل عليها الطفيلي.

العلامات السريرية :-

الملاريا الحميدة benign malaria :- فترة الحضانة (12-17 يوم)

ان العلامات السريرية النموذجية للملاريا تتكون من النوبات الدورية من الحمى والقشعريرة والتعرق ، يتبعها الانيميا (فقر الدم) وتضخم الطحال والكبد .

ان نوبة الحمى النموذجية *febrile paroxysm* تتكون من ثلاث مراحل منفصلة :-

1. **cold stage** مرحلة البرد :- المريض يشعر ويعاني من برودة شديدة جداً وقشعريرة ، ووجع رأس وغثيان . هذه المرحلة تستغرق من (دقيقة 15- ساعة واحدة)

2. مرحلة الحرارة او الحمى **hot stage** :- المريض يعاني من حرارة او حمى شديدة ،حيث قد تصل درجة الحرارة الى 41 م⁰ او اعلى. ووجع رأس مستمر ولكن الغثيان اقل جداً. هذه المرحلة تستغرق (2-6 ساعات)

3. مرحلة التعرق **sweeting stage** :- عرق غزير بعد مرحلة الحرارة ،حيث تنخفض درجة الحرارة الى الحد الطبيعي .الجلد يكون بارد رطب.حيث ينام المريض وبعدها يستيقظ منتعشاً سليماً.

ملاريا التلث الخبيثة malignant tertian malaria :- فترة الحضانة (8-14 يوم) :-

النوع الخطر والقاتل من الملاريا هي ملاريا التلث الخبيثة الذي يسببه طفيلي *P.falciparum* .الاصابة اذا لم تعالج بشكل كافي ووقت مبكر تؤدي للوفاة .حيث ان الطفيلي يصيب اكبر عدد من كريات الدم

الحمى وكذلك جميع الاعمار من الكريات تصاب. لهذا المرض عدة مضاعفات واسماء منها الملاريا المخية cerebral malaria، حمى الماء الاسود black fever water وذلك لان المريض يعاني من فشل كلوي وبول دموي heamaturia

التشخيص المختبري :-

على الرغم من ان الاصابة بالملاريا تكون متميزة بأعراضها السريرية المرضية الا انه يجب التأكد من فحص الدم لاثبات وجود الطفيلي .

1. كشف الطفيلي باستخدام المجهر الضوئي :- ان تشخيص الملاريا يمكن ان يتم عن طريق كشف طفيليات البلازموذيوم في الدم. هناك نوعان من المسحات تحضر من الدم المحيطي .

أ. مسحات دم خفيفة thin smear :- ناخذ قطرة صغيرة من الدم (1-1.5)ul من قمة الاصبع وتفرش على الشريحة الزجاجية بزاوية 30-45 وتترك لتجف بالهواء، ثم تثبت بالكحول المطلق، وبعدها تصبغ باحد صبغات Romanowsky stains مثل صبغة ليشمان او كيمزا او فيلد. هذه المسحات تستعمل لكشف الطفيليات ولأجل تحديد النوع، وتحديد النسبة المئوية % parasitemia.

ب. مسحات الدم الثخينة thick smear :- ناخذ 3 قطرات من الدم وتنتشر في مساحة صغيرة جداً (10 ملم تقريباً). كمية الدم هنا (3-4 ul) نترك المسحة تجف بالهواء ثم تصبغ مباشرة نفس طريقة المسحة الخفيفة. دون ان تثبت بالكحول. تستعمل هذه المسحة للكشف السريع عن الاصابة بالملاريا بشكل عام (دون تشخيص نوع الطفيلي) وكذلك تستعمل للتشخيص عندما يكون عدد الطفيليات في الدم منخفض parasitemia تكون واطئة 20 para/ul.

2. Quantitative buffy coat smear (QBC) مسحات الغلالة الكمية :- طريقة جديدة لتشخيص الملاريا، حيث عندما ناخذ كمية قليلة من الدم (50-110)ul نعمل لها طرد او تركيز باستخدام طرد مركزي متخصص (QBC.) على سرعة 12 الف / 15 دقيقة. كريات الدم الحمر المصابة بالطفيلي اقل كثافة من الطبيعية وتتركز فقط اسفل طبقة buffy coat (wbc). يعامل الدم مع صبغة acridine orange هذه الصبغة تحدث ومض في حالة وجود الطفيلي، حيث تجعل الطفيلي مرئي بسهولة تحت العدسة الزيتية بسبب احتواء الطفيلي على حمض نووي يظهر بلون اصفر مخضر وارضية ذات لون احمر .

3. الطرق المصلية serodiagnosis :- طرق التشخيص المصلية غير مفيدة في التشخيص السريري بسبب انه لا يمكن التمييز والتفريق بين الاصابة الحديثة والقديمة (الحادة والمزمنة) تستعمل بشكل رئيسي للدراسات المسحية المصلية الوبائية وكذلك لتحديد ومعرفة الاشخاص المتبرعين المصابين بالملاريا. وتشمل هذه الاختبارات :- ELISA, IHA, IFA.

4. طرق التشخيص الجزيئي molecular diagnosis :-

- DNA prob :- مجس الحمض النووي طريقة عالية الحساسية لأجل تشخيص الملاريا. يمكن تكشف اقل من 10 طفيلي/مايكرو لتر من الدم.

- PCR :- يستعمل مؤخراً لتشخيص نوع طفيلي plasmodium وكذلك لكشف مقاومة الطفيلي للعلاج.

الوقاية prevention يمكن ان تتم بأتباع الخطوات التالية :-

1. اتخاذ تدابير مضادة للبعوض البالغة بواسطة مبيدات الحشرات insecticides التي قد تكون مبيدات مباشرة او صاعقة التي تصعق الحشرات او تقتلها.
2. اتخاذ تدابير مضادة للدوار اليرقية للبعوض التي يمكن ان تكون عن طريق :- أ. البزل وذلك لازالة الماء وتخريب اماكن تكاثر البعوض او بتسوية المستنقعات. ب. المبيدات :اي المواد الكيماوية التي تكافح بها اماكن تكاثر البعوض بهدف القضاء على البيوض واليرقات مثل النفط الذي يكون مادة سامة وعازلة للهواء وبذلك تخنق اليرقات وقد يتم اضافة مادة DDT الى النفط. ج. تدفق الماء بشكل فجائي او متقطع حيث تستعمل هذه الطريقة للسيطرة على مناطق تكاثر البعوض في الانهار الصغيرة وتكون طريقة فعالة في السواقي الضيقة والضفاف غير العميقة ويكون بنصب سدود في مناطق معينة.
3. اتباع الطرق الطبيعية وتتم بدراسة تاريخ حياة البعوض الناقل وطبيعة البيئة التي ينمو ويتكاثر فيها ومن ثم اتخاذ التدابير اللازمة لتغيير البيئة. فقد لوحظ ان ازالة بعض انواع النباتات الطافية على سطح الماء يقلل من اعداد البعوض .
4. اتخاذ تدابير لحماية الانسان من التعرض للبعوض وتتم :- أ. استعمال حاجز سلكي على كل نوافذ الدار وابوابها. ب. استعمال الناموسيات ج. استعمال الملابس الواقية الطويلة وبعض طاردات الحشرات .
5. اتخاذ تدابير مضادة للطفيلي في الانسان وتكون بأستعمال الادوية لغرض العلاج او الوقاية في اثناء زيارة منطقة موبوءة بالمalaria. ونظرياً يمكن منع اصابة البعوض بمعالجة كل الاشخاص المصابين ولكن هذا غير ممكن عملياً لأن هناك الكثير ممن يحملون الكميات بلا اعراض مرضية. كما ان الادوية الفعالة المضادة للكميات تكون سامة للشخص.

<u>Plasmodium ovale</u>	<u>Plasmodium malariae</u>	<u>Plasmodium falciparum</u>	<u>Plasmodium vivax</u>	
Reticulocytes الشبكية	Old erythrocytes القديمة	Young erythrocytes الفتية لكن ممكن ان يصيب كل المراحل.	Reticulocytes الشبكية	كرية الدم الحمراء المفضلة RBC Preference
اكبر من الطبيعية , لونها شاحب بيضوية الشكل ربما حوافها مشققة شاحبة اللون مع نقط Schufner's dot,s	اصغر قليلاً من الكرية الطبيعية او ربما طبيعية , لونها طبيعي , مدورة , لاتحتوي اي بقع او شقوق. احياناً Ziemanns نقط	حجمها طبيعية , ذات لون طبيعي , مدورة , تحتوي شقوق مورر Maurer's cleft's , احياناً نقط basophilic	اكبر من الكرية الطبيعية. متضخمة ذات لون شاحب , مدورة , تحتوي بقع او نقاط حمراء وردية في الساييتوبلام تدعى نقاط شوفنر Schufner's dot's	صفات كرية الدم الحمراء المصابة
مشابهة الى p.vivax	مشابهة الى p.vivax لكن اكثر سمك. الاصابات المضاعفة نادرة جداً.	أيضاً يشغل 6/1-5/1 من كرية الدم الحمراء , حلقة جداً نحيفة , حبة كروماتينية واحدة او اثنتين دقيقة , كثيراً ماتقع على حواف كرية الدم الحمراء , اكثر من ring stage في كل كرية , لاتوجد اية صبغات	يشغل 3\1 كرية الدم الحمراء , حلقة رقيقة , حبة كروماتينية دقيقة بارزة , بعض الاحيان تقع على حواف الكرية , لاتوجده اية صبغة في هذا الطور. احياناً ring 2 او اكثر في كل كرية	Ring stage (early trophozoites)

صغير غير اميبي الفجوة غير واضحة او بارزة .	صغير، غير اميبي لكن يظهر نسبياً كبير الى حجم كرية الدم، مكتنز، غالباً يظهر بشكل شريط band . shape	صغير او متوسط بالحجم، مكتنز مع فجوات compact سايتوبلازمية، تحتوي شقوق مورر، المادة الكروماتينية بشكل خيوط او نقاط. نادراً يرى في مجرى الدم.	كبير، غير منتظم، أميبي الشكل واضح amoeboid form يحتوي نقاط شوفنر ، المادة الكروماتينية بشكل خيوط أو نقاط. فجوة واضحة.	Developing trophozoites(late trophozoites)
تقريباً تشغل 4/3 من الكرية، مقطع، يتراوح عدد الاقسومات بين 6- 12، كمعدل 8، حجمها كبير، صبغة بنية صفراء داكنة ، وتحتوي نقاط جيمس الواضحة .	تقريباً تملئ كرية الدم الحمراء، شكله مقطع ، يتراوح عدد الاقسومات 6-12، كمعدل 8 حجمها كبير ، مرتبة بشكل الورد ، rose shape صبغة بنية داكنة تتجمع في الوسط .	صغير مكتنز تقريباً تملئ كرية الدم الحمراء ، شكله مقطع، عدد الاقسومات يتراوح بين 8-32 كمعدل 24، حجمها صغير، بشكل تجمع او عنقود يشبه التوت صبغة سوداء تتجمع في الوسط. نادراً ماترى في الدم (المحيطي).	يملى الكرية، شكله مقطع، يحتوي الاقسومات merozoites يتراوح عددها (14-24) كمعدل 16 حجمها متوسط، بشكل تجمع او عنقود يشبه التوت ويحتوي صبغة صفراء في الوسط.	Mature schizontes
كما في <u>Plasmodium</u> . vivax	كما في <u>Plasmodium</u> vivax لكن اصغر واقل.	اكبر من الكرية الحمراء banana or sausage shape الشكل ذات حافات مدورة عمياء، السايتوبلازم وردي او ازرق شاحب، المادة الكروماتينية بشكل حببيات دقيقة منتشرة في كافة الانحاء. نواة كبيرة منتشرة	مدورة او بيضوية مكتنزة، السايتوبلازم ازرق شاحب ،المادة الكروماتينية بشكل كتلة مكتنزة مفردة وسطية الموقع، حبيبات داكنة منتشرة في كافة الانحاء .	Microgametocytes (male)
كما في <u>Plasmodium</u> . vivax	كما في <u>Plasmodium</u> . vivax	اكبر من الكرية الحمراء، هلالية crescentic الشكل ذات نهايات نقطية، السايتوبلازم ازرق داكن، الكروماتين او النواة كتل مكتنزة شبه وسطية او وسطية الموقع .	كبير مدورة او بيضوية مكتنزة، السايتوبلازم ازرق داكن، نواة مكتنزة.	Macrogametocytes (female)
كما في P.Vivax	كما في P.Vivax	فقط rings and gametocytes .stages	Rings, trophozoites, schizonts, gametocytes stages	المراحل الموجودة في الدم المحيطي